

١٥ - وأنه في ظلال تلك الحرية تجد الإنسانية في الآداب والفنون ألواناً شتى وطعوماً متباينة المذاق ، فتستمتع بلذة التنقل بين هذه الألوان والطعوم ، أو يتخير كل إنسان منها ما يشبع ميوله ، وما يرضى مشاعره .

١٦ - وأخيراً ، ليس هنالك من شك في أن الأديب يجد مجالاً أرحب لتقدير فنه إذا استطاع أن يرضى العقول ، بالإضافة إلى غايته الأصلية من هز المشاعر ، وإرضاء العواطف . وإذا استطاع في سبيل تحقيق غايته الجمالية خدمة المثل الرفيعة التي توجه الإنسانية نحو الخير ، ونحو الحياة الفاضلة الكريمة السعيدة تلقائياً من غير قسر أو إلزام .